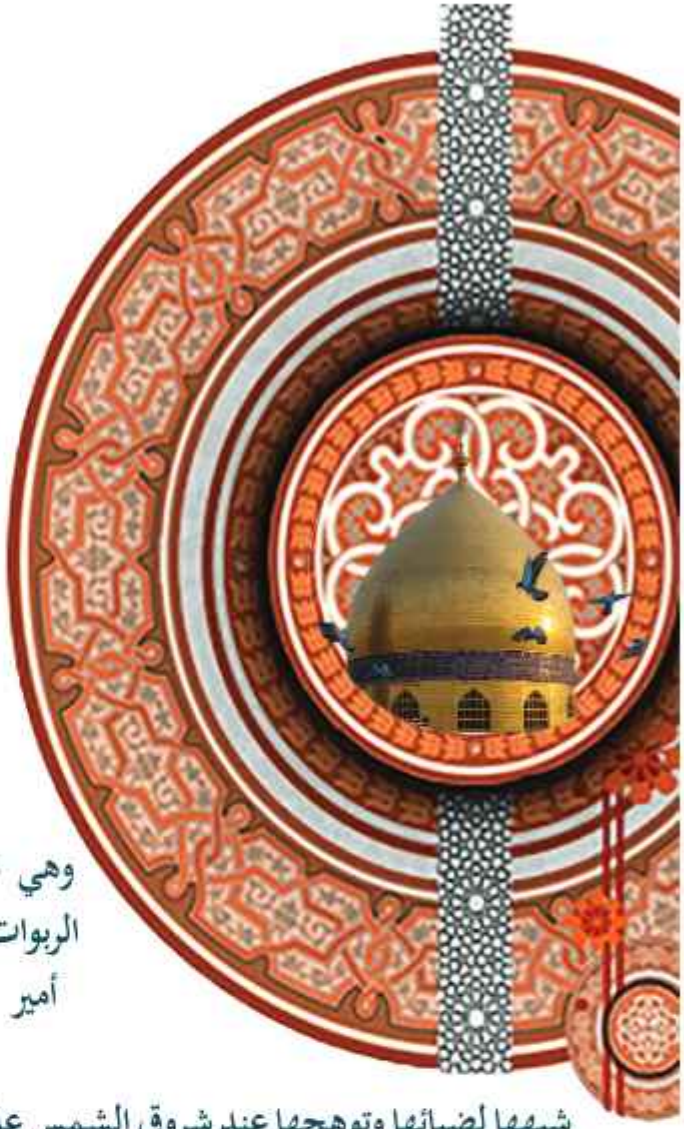

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة
وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها من الدراري المضيئة
{در النجف}
فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض.وفي
رواية انها موضع خلوته أو أنها موضع عبادته
في رواية أخرى في رواية المفضل
عن الإمام الصادق{عليه السلام}
قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:
يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين
مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

المجلد الثالث

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٣/٢٠٢٢ والمتعلق بخدمة المرقمة [illegible] في ٢٠٢٢/٨/١٤ ، والمتضمن أسعدات مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكور أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطلوب وضعه على موقع الكتروني للمجلة لغرض استيفاء الوزارة في كافة أعلاه مواصفاته بهذا من أسعدات المجلة

مع وافر التقدير

أ.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير/ وكالة
٢٠٢٢/١٢/١٧

نسخة منه إلى
- [illegible]
- المصدر

[illegible]

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

المشرف العام
علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقاني / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN 2786-1763
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

دليل المؤلف .....

١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA
٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢-يبلِّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
١٦-تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١-ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد الثاني عشر المجلد ٣

ت	اسم المؤلف واللقب العلمي	عنوان البحث	ص
١	أ.م.د. حسام عبد الزهرة غافل	التخطيط وأهميته في تدريس التربية الإسلامية	٨
٢	أ. م. د. هدى تكليف مجيد	هم النص القرآني عند السيد محمد باقر الصدر (قدس سره)	٢٠
٣	أ.م.د.أوراس عبد الحسين عبد الله	السَّماع النَّحويُّ عند أبي إسحاق الشَّاطبيّ (ت ٧٩٠هـ) في « المقاصد الشَّافية في شرح الخلاصة الكافية »	٣٠
٤	سندس عبد الرضا منيثر أ. د. حميد جاسم عبود	نظريات الحكم السياسي في الفقه الاسلامي	٥٠
٥	م.د. براء علاء عبد الحسين م.م.اياد حسن كاظم العبدالله	العشيرة دراسة قرآنية تفسيرية	٧٠
٦	م.د. إيمان عليوي سلومي	التطورات الاقتصادية في اليابان ١٨٨١–١٩١١	٨٨
٧	م.د. اولفت عصام تومان	أثر طريقة فرق التحصيل في تحصيل قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	١٠٠
٨	م.د. زينه حسين عبد السادة	موقف حكومة نجيب ميقاتي (الثانية)من الأزمة السورية٢٠١١ – ٢٠١٤	١١٦
٩	زهراء قاسم صادق أ. د. عبد الستار جبر عدّاي	الرؤية السردية للمنفى في القصة القصيرة في العراق بعد ٢٠٠٣	١٢٨
١٠	م.د. مروة فاضل حمد	التمرُّد في ديوان (شغف الأمنيات) لعدي البدراني	١٤٢
١١	م . صباح محمد حسين	الاستعارة في الخطاب العلوي مقاربة حجاجية فلسفية	١٥٦
١٢	م.م. منتظر رزاق حسن	الخبر في رسالة الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) إلى مالك الأشتر دراسة بلاغية نقدية	١٨٢
١٣	م.م حازم فاضل عباس	الاساليب المتجددة لآليات جذب المتلقين لوسائل اتصال العتبة الحسينية المقدسة ، قناة كربلاء الفضائية نموذجا	١٩٢
١٤	م. م. رافد قاسم جبر	دلالة اسم الفاعل العامل عمل الفعل في نهج البلاغة	٢٠٨
١٥	م.م سلام يحيى عبد الكريم	التحكم العاطفي لدى طلبة الجامعة	٢٢٨
١٦	م.م. سجاد علي ثامر	أثر الصبر في بناء الفرد والمجتمع	٢٤٤
١٧	م.م صباح جاسم جلاب	نسقا الدين والسياسة في شعر ابن زيدون	٢٥٤
١٨	م.م. سمير حسين خلف	المكاييل والأوزان في الدولة العربية الإسلامية	٢٦٦
١٩	م. سمر قاسم الحسيني	ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) الدروس الفكرية والسياسية المستلهمة	٢٧٨
٢٠	م.م اطياف اسماعيل خليل	أثر الإمام عبد الرحمن بن مهدي في الحديث	٢٨٤
٢١	إنعام لفته خزعل م. د. سعد محمد حسن حسين	جانب من قِصَّةُ عَزَيْر (عليه السلام)في كتاب(زُبدَةُ البيَانِ في شرح آياتِ قَصَصِ القُرآنِ) لـ (مُحَمَّدِ بن مَحْمُود بن نَوْلانا عَليّ الطُّبسي) (ت:١٠٨٥ هـ)	٢٩٨
٢٢	م.م. عبدالزهرة قاسم حسين	نظرة حول قواعد التفسير للقرآن الكريم	٣١٠
٢٣	م.م. حسين عبد الله داود	النهي أقوى دلالة من الامر	٣٢٨

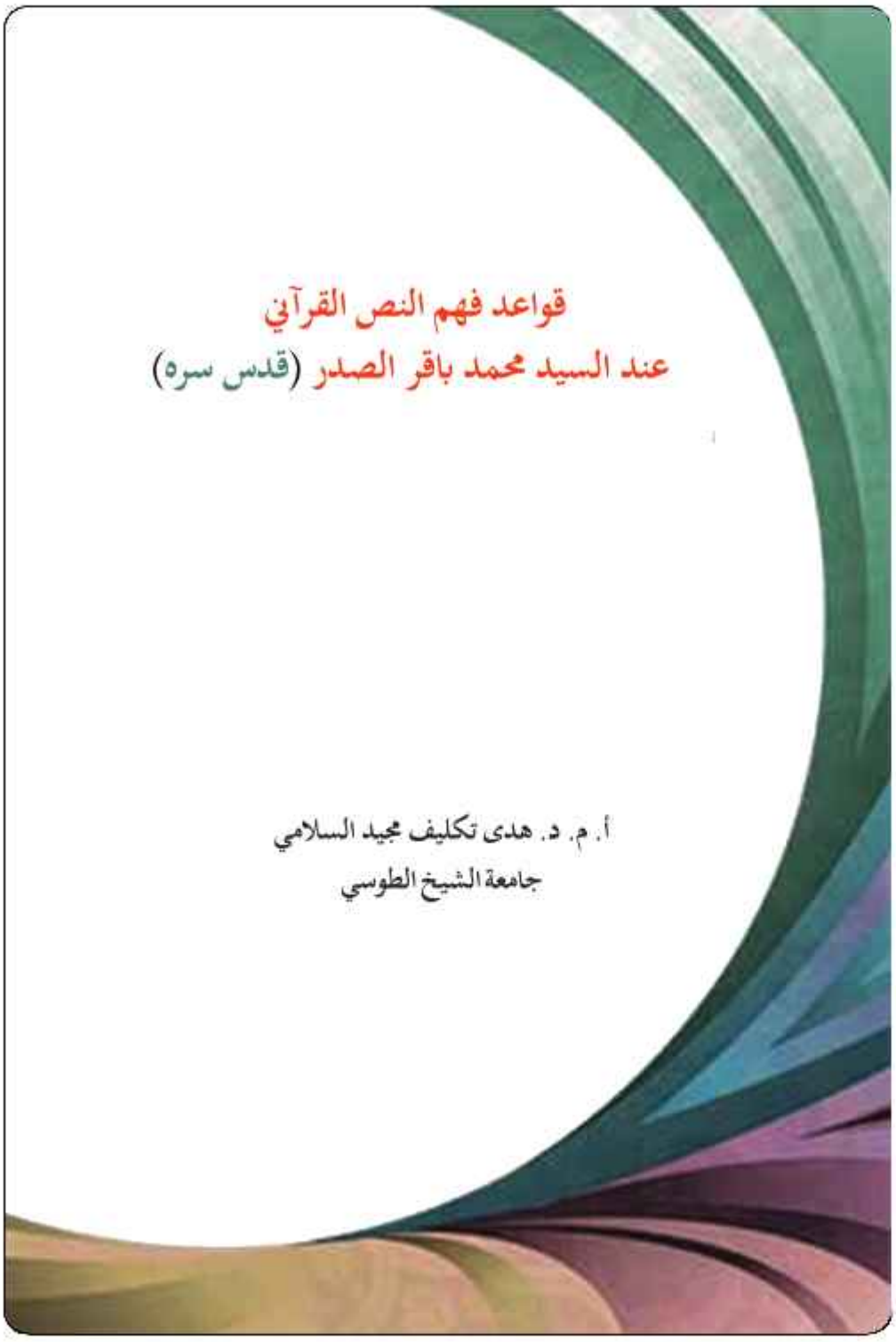

قواعد فهم النص القرآني
عند السيد محمد باقر الصدر (قدس سره)

أ. م. د. هدى تكليف مجيد السلامي
جامعة الشيخ الطوسي

المستخلص :

هنالك اتجاهات مختلفة فهم النص القرآني ، فهناك من العلماء من يقبل بالاتجاهات ومنهم من يرفضها جملة و تفصيلاً، وهناك صنفاً آخر يؤيدها بشدة ، وفي الوقت ذاته أكثر ما أشهر وتداوله العلماء والمفكرين المعاصرين هو التعددية الدينية و التي لها من الأهمية البارزة في الواقع المعاصر كما في نقد الخطاب الديني لنصر حامد أبو زيد ، و نظرية القبض و البسط لعبد الكريم سروش ، و الآراء المنطقية عند محمد مجتهد شبستري و القائلين بحتمية اختلاف القراءات للنصوص من شخص إلى آخر و من عصر إلى عصر آخر. ما تقدم بشكل عام بينما ترى أن الشهيد محمد باقر الصدر(قدس سره) من العلماء الذين توجهوا بكتاباتهم في فهم النص وبيان قواعده ومبانيه والاهتمام بها ولم يتأثر بالمجالات الأخرى السالفة الذكر .

الكلمات المفتاحية : النص القرآني ، قواعد النص ، السيد الصدر

Abstract:

There are different trends in understanding sacred religious texts, some reject the curriculum altogether and in detail, while others support others with full force, and perhaps the most important new currents that invade the world in general, and the Islamic world in particular in the current stage, religious pluralism, and some Opinions about changing Sharia and rulings, which in essence are due to some theories in understanding the text, such as philosophical hermeneutics, which says the multiplicity of readings and the relativity of knowledge.

Philosophical hermeneutics, which has a prominent importance in contemporary reality for some contemporary Muslim thinkers such as Nasr Hamid Abu Zayd, as in the criticism of religious discourse, and the theory of capture and extension of Abd al-Karim Soroush, and the logical opinions of Muhammad Mujtahid Shabestari and those who say that it is imperative to differ in readings of texts from One person to another and from one era to another era.

And the martyr Muhammad Baqir al-Sadr (may his secret be sanctified) is one of the scholars who wrote about understanding the text, explaining its premises, and paying attention to it.

Keywords: the Quranic text, the premises of the text, Mr. Al-Sadr

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين. وبعد...

كثرت كتب التفسير لكتاب الله وبدأت بالازدياد على مرّ العصور، ولا زال القرآن أرضاً خصبة للدراسين لاستخراج من مكنوناته وجواهره ، ولازال يتجدد عطائه، ، ولكن مع كثرة التفاسير والدراسات التي تقدم في القرآن الكريم الا أنه يظل بحراً متلاطم الموج، وفضاءً واسعا لا يمكن أي شخص أن يحيط به إلا لمن أراد الله به خيراً، وفي الوقت ذاته يبقى للعلماء نصيبهم الأوفر، فدورهم الكبير في تناول الآيات القرآنية الكريمة درساً وتفسيراً، وكشف معانيها ودلالاتها.

فمن بين العلماء المذكورين هو السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) والذي يُعد من الشخصيات العظيمة التي برزت على أكثر من صعيد ومن تلك الأصعدة التي أهتم بها هو فهمه العميق للقرآن الكريم وذلك من خلال ربط القرآن الكريم بالواقع الذي يعيشه الأنسان ، فالقرآن الكريم جاء لتخليص الإنسان وانتشاله من الحضيض إلى الرفعة والسمو، قال تعالى: ((إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ)) (الإسراء:٩) وقد أدرك السيد الصدر ذلك وأراد للقرآن أن يكون متجسداً في شخصية المسلم ليكون خلقه القرآن كما جاء عن النبي محمد (صلى الله عليه و آله وسلم). وكان يرحمه الله ذائبا ومندمجاً في مدرسة القرآن الكريم ويظهر ذلك واضحاً من خلال تناوله منهج التفسير الموضوعي للقرآن الكريم وبيانه لقواعد ومباني فهم النص القرآني وهذا ما كان محور هذه الدراسة .

المبحث الأول : السيرة الذاتية للسيد محمد باقر الصدر

– اسمه ونسبه:

"هو محمد باقر بن السيد حيدر بن إسماعيل بن صدر الدين بن صالح بن آل شرف الدين الموسوي العاملي" (١)؛ويكنى بابي جعفر (٢)،" وينتهي نسبه بالتحديد إلى الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) " (٣).

– ولادته :

ولد السيد محمد باقر الصدر" في مدينة الكاظمية المقدسة يوم الأحد الموافق (خمس وعشرون ذي القعدة عام(١٣٥٣) " (٤)، (٢٨ شباط، ١٩٣٥) (٥). اتحدت المصادر على أن ولادة محمد باقر على يوم ولادته (٦)أسرة آل الصدر من الأسر العلمية الشهيرة في العراق(٧) وقد"كان موطنها الأول في بغداد وكربلاء، وتعرف يوم ذاك بآل حسين القطعي" (٨)وعرفوا بـ(آل شرف الدين)(٩)، وكان " لعلماء هذه الأسرة مساهمات وآثار علمية في الكثير من المعاهد العلمية والمراكز الفقهية التي ظهرت في البلاد الإسلامية " (١٠).

– نشاطه العلمي والفكري :

أنهى السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) السلّم التعليمي ودرس أكثر أبحاث (السطوح العالية) مبكراً ففي سن الحادية عشرة كتب أطروحة في المنطق قدم فيها اعتراضًا علميًا على بعض كتب المنطق التي نالت إعجاب أساتذته. انتقل إلى النجف في سن الرابعة عشرة، وفي السابعة عشرة كتب مراجعة لأطروحة الشيخ محمد رضا ياسين القانونية، اطلع عليها أستاذه الشيخ عباس الرميثي فأقر له بالاجتهاد وهكذا سجّلت الحوزة العلمية في النجف الاشرف سابقة فريدة، تعترف بفقه واجتهاده في السابعة عشرة(١١).

وقد أدرك هذا في نفسه، فانفرد باجتهاده منذ بلغ الحلم. وهذا ما لاحظه فيه أخوه الأكبر واستاذه الأول. وهذه السابقة حصلت مع جده (محمد بن صالح) المعروف بصدر الدين (١٢).

وقد وهب الله له القدرة العلمية والفكرية فكتب في مجالات الفكر الإسلامي من الفقه والأصول والتأويل والتاريخ وغيرها .

فما تقدم يلفت الانتباه إلى الإمكانات والأساليب العالية المتاحة له في بيئة دينية قوية مثل النجف التي تشتهر بسعيها النشط للمواضيع والمحتوى المرتبط بها.

والأمر الآخر الذي يلفت الانتباه هو موافقته شبه المستمرة على الخليفة الأول والثاني أينما ذكرهما في كتابه. وهذا أمر شائع في الوسط التقليدي. الكتاب كتب وطبع في النجف وليس في أي مدينة أخرى، مما يدل على توجهه التوحيدي للإسلام. كأمة واحدة كما في قوله تعالى: ((إِنَّ هذه أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ))(١٣).

اذن قد تولى الشهيد الصدر مكانة علمية مرموقة في المجتمع العلمي. ولأن بحثه تميز بالدقة الشديدة والعمق من جهة، واتساع وشمولية جميع جوانب الموضوع قيد البحث من جهة أخرى، فإن بحثه لا يقتصر على الفقه والأصول فقط ، بل يشمل أيضًا المعارف الإسلامية الأخرى. مثل المنطق والفلسفة والاقتصاد والعقيدة وعلوم القرآن والتاريخ وبرامج

العمل السياسي وأنظمة الحكم الإسلامية وغيرها. من مجالات المعرفة الإنسانية والإسلامية. تأتي هذه الشمولية من الفكر الموسوعي والتألق العلمي والعبقرية غير العادية لشهيد الصدر. يتمتع الشهيد الصدر بقدرة كبيرة على الابتكار ويحاول تطوير العلوم والنظريات التي يدرسها. كل دراساته ومنتجاته العلمية ليس لها مكون سوى الابتكار والتغيير وهذا من الأسباب التي جعلت الشهيد الصدر من أبرز رموز الإمامة في العصر الحديث (١٤).

لذا نلخص الموضوع بالإشارة الى أن الشهيد الصدر احتل مكانة عالية بين الفقيه والمجاهدين ورغم صغر سنه كان كافياً للسماح له بذلك. اعلان اجتهاده في سن التاسعة عشرة والسيد الهري بحسب تقرير الصدر. قلد عمه الشيخ محمد رضا ياسين قبل بلوغه سن التكليف وبعد ذلك لم يقلد أحدا (١٥).

استشهاده :

إنّ يوم استشهاده كان يوماً حزيناً على محبيه ، فهو يوم عظيم وحادث مؤلم وخسارة فادحة(١٦)، ويقال : " انه قد علم خلال قرائن بانه مقتول لكن بقي بكامل الجدارة والشجاعة والورع ليمارس نشاطه القيادي لترسيخ معالم الفقه الجعفري والأخلاقي حتى أعدم على يد الجلاوزة المجرمين من صدام وعصابته بتاريخ ٨/نيسان ١٩٨٠م يوم الثلاثاء " (١٧) .

المبحث الثاني : قواعد فهم النص القرآني

يُعد السيد الصدر من العلماء المهتمين بالنص القرآني وقد ظهر ذلك من القواعد والمباني التي أسس عليها أبحاثه في فهم النص القرآني وهي :

القاعدة الأولى (المبنى الأول): امكان فهم النص الديني الإسلامي

واساس هذه القاعدة يرتكز على محورين وهما :

القران الكريم ، وروايات الأئمة المعصومين (عليهم السلام)

نتطرق أولاً الى الروايات فقد اتفق العلماء ومن بينهم السيد محمد باقر الصدر على وجود المقتضي لفهمها(١٨).

أما ما يخص القاعدة ككل – إمكان فهم القران الكريم– فقد ذهب بعض من العلماء المسلمين الى أنه لا يمكن الاستناد الى آيات القرآن الكريم لأسباب عديدة منها: عدم وجود بيان للآيات القرآنية ، أو عدم بروز حجيتها وغير ذلك وذهب قسم اخر منهم الى إمكان ذلك ومنهم السيد الصدر فهو من المهتمين بنظرية الاستناد الى الآيات الشريفة من أجل فهمها ، واستخراج أي نظرية يمكن أن تشير إليها كذلك نراه بالإضافة الى أخذه من الآيات الكريمة ما يستشهد به في كتاباته وأبحاثه وقد وضح ذلك بعدة أدلة(١٩)، من أهمها:

١– "روايات التدبر"(٢٠).

٢– هدف القرآن: "يعتقد السيد الصدر من التأمل في أهداف القران الكريم ورسالته، و يفضي الى ضرورة ان يكون هذا الكتاب السماوي ممكن الفهم"(٢١).

٣– "اعجاب البلغاء العرب بالقران الكريم فهذا فرع فهمهم للقران الكريم ولو في الجملة"(٢٢).

٤– "روايات العرض على القران الكريم فعرض الروايات على القران الكريم للأخذ بما يوافقه وردّ ميخالفه إمكان فهم القران الكريم"(٢٣).

وقد توجد موانع في هذا المجال تمنع من فهم الروايات بل وبعض الآيات القرآنية ومنها :

– اختصاص الفهم بمن قُصد افهامه

– اختصاص الفهم بالمعاصر لزمن صدور النص.

أمّا الأول (اختصاص الفهم بمن قصد افهامه):" تم عبوره من قبل السيد الصدر من خلال استعراض منشئ الشك بالنسبة لغير المقصود بالأفهام في مراد المتكلم"(٢٤).

فنرى أن السيد الصدر بعد استعراضه مناشئ للشك: " ذهب الى ان حجية الظهور بالنسبة لغير السامع من لم يقصد إفهامه متوقفة على ابراز حيثيات كثيرة كشفٍ مبررة عند العقلاء لنفي تلك الاحتمالات الخمسة ولا يكفي مجرد

القول بالرجوع الى اصالة عدم القرينة من دون ابراز تلك الحيثيات ؛ وهذه الحيثيات موجودة فعلاً في كل واحد من تلك الاحتمالات الخمسة وقد بين ذلك مفصلاً في بحوثه الأصولية"(٢٥).

واما الثاني (اختصاص الفهم بالمعاصر لزمن صدور النص) : " وبما أن الهدف هو استكشاف معنى النص في عصر صدر الخطاب ، لا في عصر الوصول ، حاول الاصوليين التوسل بأصالة عدم النقل للإجابة عن هذا المانع لكن السيد الصدر طرح – اصاله عدم تغير في اللغة – وأصالة ثبات اللغة بدلا منها ؛ والأصح أن المتغيرات في اللغة ليست مجرد ظواهر فردية تنتقل من معنى إلى آخر، بل إن ظاهرة الجمل المركبة قد تتغير أيضًا بسبب النقل، المخصوص بباب الوضع و الظهورات التصورية . ودليل على هذه الأصالة هو بناء العقلاء بناءً عاماً ارتكازياً على اصالة الثبات في اللغة ،وان التغير حالة استثنائية لا يُعتنى باحتمالها . وهذا الارتكاز حصل له نتيجةً خاطئةً للتجربة ؛ اذ ان كل فرد منهم رابح بحسب تجربته في الفترة القصيرة من الزمن عدم تغير اللغة عادة وكون تغيرها حالة استثنائية ، مما أوحى اليه ارتكازاً مفاده ان هذا مقتضى طبيعة اللغة بحسب عمود الزمان الطويل . وهذا تعميم عرف لا منطقي لتجربة عاشها كل فرد من افراد العرف"(٢٦).

وبما ان هذا البناء من قبل العقلاء يشكل خطراً على اغراض الشارع يكون عدم ردعه عنه دليلاً على إمضائه . وفعلية هذه السيرة وخطرها على اغراض الشارع ان كانت متأخرة عن زمن الشارع ، فهذا لا يمنع عن لزوم الردع عنها على تقدير عدم رضاه بها ، فإن الالتفات الى انه سيكون امراً من هذا القبيل ، أو على الأقل احتماله ، أمر طبيعي .

بالإضافة الى ما سبق فقد تحققت هذه السيرة ، وتحقق الخطر فعلاً في زمن المعصوم (عليه السلام) ، إذ إن المتشرعة كانوا يعملون بظواهر النصوص المأثورة عن المعصومين الاوائل (عليهم السلام)، مع ان الفترة الزمنية بين الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، والامامين الهادي والعسكري (عليهم السلام) فاصل طويل، و تلك الحقبة الزمنية كانت فترة متطورة من النواحي الاجتماعية والفكرية والمادية ، ولم يكن ثمّة رادع أو مانع من قبل الائمة (عليهم السلام) وعدم الردع دليل الامضاء.

وهذا لا يدل على امضاء لإصالة الثبات في المقدار الثابت في زمن المعصوم (عليه السلام) من احتمال التطور فقط حتى يقال: ان التطور في اللغة قد اشتد في عصرنا بطول المدة ، بل هذه السيرة من سنخ سيرة يكون السكوت عنها امضاءً لوجود نكتة فيها ولا يراد بإمضاء النكتة إمضاء خطأ العقلاء في تخيلهم ان المدة الطويلة كالمدة القصيرة في الثبات النسبي للغة ، كي يقال : انه لا يعقل من الشارع إمضاء الخطأ ، وانما المراد بإمضائها البناء على اصالة عدم التغيير التي النكتة لعلمهم وإمضاؤها لا يلزم إمضاء مبانيها ، فمبانيها وان كانت خاطئة لكن الشارع رأى بحكمته البالغة أن ارجاع الناس الى اصالة عدم التغيير اصلح من ارجاعهم الى مرجع آخر فامضى الأصل.

القاعدة الثانية (المبنى الثاني) : الظهور الذاتي والظهور الموضوعي

" ميز السيد محمد باقر الصدر بين نوعين من أنواع الظهور ، وهما الظهور الذاتي والظهور الموضوعي"(٢٧):

– الظهور الذاتي: " هو الظهور الذي يحدث في ذهن إنسان محدد، ويتأثر بالظروف الشخصية للعقل التي تختلف من فرد لآخر حسب مزاجه العقلي. وهذه الظروف الخاصة بإنسان معين، والتي لا يشترك فيها نوعه، قد تقتضي أحياناً علاقة خاصة بمعنى معين غير المعنى الذي يفهمه ابناء العرف العام من اللفظ، وهكذا يظهر عنده معنى الكلمة، بخلاف ما يحدث عند أهل العرف"(٢٨).

– الظهور الموضوعي : " فهو الظهور حسب العلاقات اللغوية وأساليب التعبير العامة. ويسمى هذا الظهور بالموضوعي لوجود حقيقة موضوعية محددة تبرر هذا الظهور. كما يطلق على هذا الظهور بالظهور النوعي ، لأن أهل النوع، أي أهل العرف والحوار، يفهمونه. فهو ظهور مشترك بينهم، كما أنه شائع بينهم وبين كل من يتبع الأساليب العامة في التعبير" (٢٩)، وقد تبيّن أن اعتقاد السيد الصدر بأن الظهور الموضوعي هو موضوع الحجية ذاته في بحث حجية الظهور ، دون الظهور الذاتي .

القاعدة الثالثة (المبنى الثالث):ملاحظة المعصومين(عليهم السلام) على انهم واحد

تعد هذه القاعدة من القواعد المهمة جداً في قراءة النص الروائي عند السيد الصدر ، وله بعدان:

البعد الأول : " العصمة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة (عليهم السلام): وهذا أثر مهم في فهم الروايات، وهو عدم التناقض والتعارض بين كلماتها ففي هذه الحالة يجب تفسير التعارض على شكل تعارض بدوي، ومن ثم يمكن حله بإحدى طرق حل التناقض والتعارض"(٣٠).

البعد الثاني : " اشتراك الائمة (عليهم السلام) في الهدف : يرى السيد الصدر أنه يجب دراسة سيرة الأئمة (عليهم السلام) بشكل مجزأ ومستقل، وهذا مهم لتحقيق دراسة كاملة وقراءة شاملة لهم (عليهم السلام). لذا يجب دراسة حياة كل إمام على حدة، بطريقة مجزأة، وعلى أوسع نطاق ممكن ويمكننا أن نلاحظ أهدافه وأنشاطاته حتى نتمكن بعد ذلك من دراسة حياتهم كلياً (عليهم السلام) لاستنتاج الدور المشترك لهم (عليهم السلام). ولا يخفى على أحد أن هذا الاتجاه ضروري في نظر السيد محمد باقر الصدر لفهم النصوص الدينية وما تقوله عنه بل إننا بدونها قد نقع في شبهات وأخطاء في الفهم"(٣١).

القاعدة الرابعة (المبنى الرابع) : القبليات الضرورية لفهم النص :

والمراد بالقبليات الضرورية "هي العلوم والميول التي تحتاجها لفهم النص، ولا فرق هنا بين القبليات التي يعتمد عليها الفهم الصحيح، والقبليات التي يعتمد عليها الفهم العميق والكامل ومن خلال قراءة مؤلفات السيد الصدر يمكن الاطلاع على عدد منها وأهمها":

– القبلية الاولى الفهم اللغوي: "هي من المتطلبات الضرورية لفهم النص، وبالأخص النص القرآني. لذا يجب الإلمام باللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم(٣٢)، والاطلاع على القواعد العرفية للحوار التي تدخل ضمن هذه القبلية والتي تعد من ضروريات الفهم كذلك" (٣٣).

– القبلية الثانية أطار النص التاريخي والفكري : " يجب على المفسر ان يكون فاهم للنص ضمن الظرف الذي نول فيه مع ملاحظة الإطار الخاص به لذا يجب ان لا يخرج النص عن اطاره وظرف الذي صدر فيه ومن ثم بعد ذلك يفسره وهذا الاطار للنص قد يكون أطاراً تاريخياً أو فكرياً" .

– الاطار التاريخي للنص : "الفائدة من الاطار التاريخي للنص يكون في فهم الكلمات والعبارات المستخدمة في النص ؛ اذ لابّد من أن يكون الفهم ضمن الاطار التاريخي الذي نزل فيه وعلى اساس الدلائل التاريخية الحافة بزمن نزول النص وهذا ما أشار اليه السيد الصدر ".

القاعدة الخامسة (المبنى الخامس) : القبليات المضرّة في فهم النص

القاعدة السابقة كانت تتحدث عن القبليات المهمة لفهم النص القرآني ولكن في هذه القاعدة سيكون الحديث عن بعض القابليات المضرة في فهم النص ، ومنها المعلومات والميول التي تؤثر بشكل سلبي في فهم النص . فيكون المفسر او القارئ عامداً الى اعمال هذا النوع من القبليات كي يسقطها على النص ، دون الاعتماد على أي دليل يبّين له هذه العملية الخاصة بالفهم .

وعند قراءة السيد الصدر وكتبه وأبحاثه نجده قد حذر من عدد من هذه القبليات المضرة ، كان من أهمها :

– القبلية المضرة الاولى : أبراز التصورات المسبقة واسقاطها على النص

" إسقاط تصورات مسبقة على النص المراد فهمه أو تفسيره. ويمكن أن ندخل هذه القبلية من باب التفسير بالرأي" .(٣٤)، وقد رفض السيد الصدر هذه القبلية من خلال بيان موقفه السلبي منها من هذا النوع من التفسير، اذ عده من أبشع الأفعال، وأشار إلى أنها تتماشى مع تشويه الحقائق"(٣٥).

– القبلية المضرة الثانية : الحكم المسبق على النص

"تعد من القبليات السلبية التي حذر منها السيد الصدر هو الحكم المسبق على النص ،لأنه يؤثر سلباً على فهمه. ويرجع ذلك إلى التأثير النفسي الذي يترك أثراً على نفسية المفسر مما يؤثر سلباً على فهم النص مما ممكن يؤدي الى أن

يستكشف المفسر معطيات أكبر في مجال اهتمامه، لكنه سيخفي عنه المعطيات المتعلقة بالجانب النفسي التي لم يلتفت إليها. وبحسب الميول النفسي الموجود عنده، قد تتصاعد الأزمة من مجرد إخفاء المعلومات إلى سوء فهم النص الشرعي فيؤدي الى استنباط بشكل خاطئ"(٣٦).

ويحذر السيد الصدر من هذه القبلية – التي تأثر في نفسية المفسر – وبعد عدم الانحياز من الفضائل التي تسمى " النزاهة العلمية"(٣٧).

– القبلية المضرة الثالثة: الأنس بمطلب علمي .

"الأنس بمطلب علمي يعد أيضاً من القبليات المضرة التي يمكن ان نستشفها من كلام السيد الصدر الانس بمطالب علمية ما ، اذ لو ذهب المفسر نحو النص لنفهمه فإنه يفهمه بشكل خاطئ في ضوء هذه المطالب، لكنها ليست بالقبليات التي لا يمكن التخلص منها بل يمكن ذلك للمفسر الموضوعي"(٣٨).

القاعدة السادسة (المبنى السادس) : الحوار بين المفسّر والنص

" قد تحدث السيد الصدر عن هذه القاعدة والتي تعد منهج من خلال بحثه في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم وبين كيفية العمل في هذا التفسير. ويؤكد أن المفسر لا يبدأ عمله من النص، بل من واقع الحياة. يركز اهتمامه على موضوع واحد من مواضيع الحياة، ويستسيغ ما تحركه تجارب الفكر الإنساني وما يثيره التطبيق التاريخي من أسئلة ونقاط فارغة. ثم يأخذ النص القرآني ولا يقتصر دور المستمع فقط، بل يعرض موضوعا جاهزا أمام النص، مشبعا بعدد كبير من الأفكار والمواقف الإنسانية. ويبدأ حوارا مع النص القرآني: يسأل المفسر في ضوء ما حصل عليه من تجارب البشر، ويجيب القرآن، فيجلس المفسر يسأل ويتساءل ويتأمل ويفسر القرآن، وهكذا يندمج القرآن مع الواقع والحياة. فعملية التفسير بدأت من الواقع وانتهت في القرآن، لا أنها بدأت من القرآن الكريم وانتهت فيه، بحيث تكون عملية معزولة عن الواقع ومنفصلة عن تراث التجربة الإنسانية "(٣٩).

ومن هنا يتضح انه يستفاد من الواقع المعاش في عملية فهم النص وتفسيره على محورين : المحور الاول : " اختيار الموضوع المراد معرفته من خلال النص"(٤٠).

المحور الثاني : " على مستوى التشبّع بالتجارب البشرية الواقعية ، مما يرفع من مستوى أهلية الباحث لفهم النص القرآني .فهنا يظهر مدى العلاقة الوثيقة بين التطبيق الخارجي (وهو التجربة البشرية) وبين النظرية (و هي فهم النص القرآني)، وقد بيّن السيد الصدر أهمية العلاقة بين النظرية والتطبيق ووجود ترابط وثيق بينهما ؛ غايه الامر أنه طبّقه على العلاقة بين الفقه والمبادئ"(٤١).

لكن يمكن للباحث والمهتم بالنص القرآني وخصوصاً في هذا المجال أن يأخذ روح الفكرة ويطبّقها على المحور الثاني المذكور .

الخاتمة:

بعد نهاية البحث توصل الباحث الى عدة ثمرات أهمها :

١– يمكن الاستدلال على قدسية القران الكريم وسماويته من خلال كثرة المناهج المفسرة لنصوصه، حيث لا يوجد كتاب بشري تم تفسيره على أساس دراسته من خلال منهج معين.

٢– امكان فهم النص القرآني مرتكز على امرين ، القران الكريم والأحاديث المروية عن الأئمة المعصومين (عليهم السلام) اما بالنسبة للأحاديث فقد اتفق العلماء ومنهم السيد محمد باقر الصدر على وجودها كونها من المرتكزات الاساسية لفهم النص القرآني. وما بالنسبة لامكان فهم القران الكريم ، فقد ذهب بعض العلماء الاسلام لعدم مكان الاستناد الى الآيات القرآنية لعدد من الاسباب ذكروها ، كعدم انعقاد ظهور الآيات القرآنية، أو عدم صحتها، بينما رأى آخرون إمكانية ذلك.

٣– تبين أن المبنى الثاني الذي اعتمده السيد الصدر لفهم النص القرآني الظهور الذاتي والظهور الموضوعي

٤– ان المبنى الثالث الذي اعتمده السيد الصدر ملاحظة المعصومين (عليهم السلام) على انهم واحد والمبنى الرابع أهم القبليات الضرورية لفهم النص أما المبنى الخامس والاخير كان يتحدث عن القبليات المضرّة في فهم النص .

الهوامش:

(١) التفاصيل ، أحمد عبد الله أبو زيد و محمد باقر الصدر السيرة والمسيرة في حقائق ووثائق. ، (بيروت : العارف للمطبوعات ، ٢٠٠٧) ج١ ،ص٤)

(٢) محمد رضا النعماني، سنوات المحنة وأيام الحصار، (قم: مطبعة اسماعليان، ١٩٩٧)، ص٤٢.

(٣) كاظم الحائري،مقدمة مباحث الأصول (تقرير الأبحاث السيد محمد باقر الصدر)، ط٢ (قم: مطبعة شريعت، ١٤٢٦)، ق٢، ج١، ص١٣.

(٤) عبد الهادي الحاتمي، أئمة البشر لا تموت، (البصرة: دار الكتب، ٢٠٠٥م)، ص٨ ، "بيام حوزة"، (نشرية شوراي)، قم ، بهار، ١٣٧٥ ،شمارة أول ، ص ١٢٧.

(٥) "أنترنيت" : موسوعة الإمام محمد باقر الصدر ، ١٨ شباط ٢٠٠٤ . (www. ALsader.com).

(٦) صصائب عبد الحميد ، محمد باقر الصدرر ، ،تكامل المشروع الفكري الحضاري ،(قم: مكتبة الصدر، ٢٠٠٢) ص ١٤ .

(٧)تراجم علماء وبيت الصدر وشرف الدين،(الكاظمية:هيئة التحقيق، ١٤٢٨ – ٢٠٠٧) ، ص٧ .

(٨)ينظر :كاظم الحائري،مقدمة المباحث، ق ٢،ج ١،ص١٣–١٥،ينظر ملحق رقم (٢) ،ملحق رقم (٣).

(٩) أحمد الحسيني، ،الإمام محمد باقر الصدر دراسة في سيرته ومنهجه،(بيروت: دار الحجة البيضاء، ١٩٨٩) ص ٣٨،٣٩.

(١٠)ينظر، المصدر نفسه، ص ٣٧–٣٩–٤٣–٤٥.

(١١) صصلاح الخرسان، الإمام محمد باقر الصدر في ذاكرة العراق: ص١٦

(١٢)المصدر نفسه : ص١٦

(١٣)الطهراني، نقباء البشر في القرن الرابع عشر: ق٢، ج١، ص٤٤٥

(١٤)لاصمدر نفسه: ج١، ص٤٤٥

(١٥)صصلاح الخرسان، الإمام محمد باقر الصدر في ذاكرة العراق : ص١٦

(١٦) ،السيد الشهيد محمد باقر الصدر واثره في تاريخ العراق المعاصرر، صلاح مهدي الفضلي. ،ص٢٩٠ .

(١٧) المصدر نفسه : ص٢٩٠ .

(١٨) المدرسة القرآنية ، السيد محمد باقر الصدر ، ص ٢٥٨ – ٢٦١ .

(١٩) المصدر نفسه ، ص ٢٥٨ – ٢٦١ .

(٢٠) المصدر نفسه ، ص ٢١٦ .

(٢١) المصدر نفسه ، ص ٢٩٧ .

(٢٢) المصدر نفسه ، ص ٣١٥ .

(٢٣) بحوث في علم الاصول ، الهاشمي ، ج٧ / ص ٣٣٣ .

(٢٤) مباحث في علم الاصول ، الحائري ، ج١/ ص ١٧٨– ١٨٦ .

(٢٥) المصدر نفسه ، ج١/ ص ١٧٨– ١٨٦ .

(٢٦) المصدر نفسه ، ج ٢ ،ص ١٨٨ –١٩١ .

(٢٧) دروس في علم الاصول، الصدر : ص ٢٠٥–٢٠٦ .

(٢٨) المصدر نفسه : ص ٢٠٥–٢٠٦ .

(٢٩) المصدر نفسه : ص ٢٠٥–٢٠٦ .

(٣٠) تنوع ادوار ووحدة هدف ، الصدر ، ص١٤٣ .

(٣١) المصدر نفسه ، ص١٤١ .

(٣٢) المدرسة القرآنية ، الصدر ، ص٣٢٧ .

(٣٣) المصدر نفسه ، ص٣١١– ٣١٢ .

(٣٤) بحوث في علم الاصول ، الهاشمي : ج٤ / ص ٢٧٨

(٣٥) المصدر نفسه : ج٤ / ص ٢٧٨
(٣٦) اقتصادنا ، الصدر : ص ٣٩٢ .
(٣٧) المدرسة القرآنية ، الصدر : ص ٣٦ .
(٣٨) المصدر نفسه : ص ٣٦ .
(٣٩) المصدر نفسه : ص ٢٩ – ٣٠ .
(٤٠) دروس في علم الاصول ، الصدر : ص ٥٣.
(٤١) المصدر نفسه : ص ٥٣

المصادر والمراجع:

– القرآن الكريم .
١. أأحمد عبد الله أبو زيد و محمد باقر الصدر ، أالسيرة والمسيرة في حقائق ووثائق ، (بيروت : العارف للمطبوعات ، ٢٠٠٧ .
٢. آغابزرك الطهراني، نقباء البشر في القرن الرابع عشر، (النجف الأشرف: المطبعة العلمية، ١٩٥٦) .
٣. بحوث في علم الأصول ، محمود الهاشمي ، وهي تقريرات لدرس السيد الشهيد الصدر ، (د . ط) ، (د .ت) .
٤. تراجم علماء وبيت الصدر وشرف الدين،(الكاظمية:هيئة التحقيق، ١٤٢٨ – ٢٠٠٧) .
٥. تنوع ادوار ووحدة هدف ، الصدر ، (د . ط) ، (د . ت) .
٦. حسن الصدر، تكملة أمل الأمل، تحقيق احمد الحسيني (بيروت: دار الأضواء، ١٩٨٦) .
٧. دروس في علم الأصول مع المعالم الجديدة ، السيد محمد باقر الصدر ، بيروت ، دار التعارف ، ١٩٨٩ .
٨. سلمان هادي طعمه، تراث كربلاء، (النجف الأشرف : مطبعة الآداب، ١٩٦٤) .
٩. االسيد الشهيد محمد باقر الصدر واثره في تاريخ العراق المعاصر ،.صلاح مهدي الفضلي.محمد باقر الصدر (١٩٨٢) ، المدرسة القرآنية، مركز الأبحاث والدراسات التخصصية للشهيد الصدر ،اإعداد وتحقيق: لجنة التحقيق التابعة للمؤتمر العالمي لإمام الشهيد الصدر.. ط١ ،١٤٢٠ ق .
١٠. .صالب عبد الحميد ، محمد باقر الصدر ،تتكامل المشروع الفكري الحضاري ،(قم: مكتبة الصدر، ٢٠٠٢) .
١١. الصدر، اقتصادنا ، (د . ط) ، (د . ت) .
١٢. صصلاح الخرسان، االإمام محمد باقر الصدر في ذاكرة العراق(١٩٥٨ –١٩٩٢)، بغداد ، مطبعة الوسام، ٢٠٠٤ .
١٣. عباس القمي، مفاتيح الجنان(معرب)،(قم: مطبعة انتشارات سيد الشهداء، ١٣٨٢– ١٩٦٢).
١٤. عبد الحسين شرف الدين، المراجعات،ط ٣، (بيروت:دار المعارف،٢٠٠٣).
١٥. عبد الهادي الحائمي، أئمة البشر لا تموت. (البصرة: دار الكتب، ٢٠٠٥م)، ص٨ . "بيام حوزة". (نشرية شوراي)، قم ، بحار، ١٣٧٥ .
١٦. ككاظم الحائري ، مباحث الأصول (تقرير الأبحاث االسيد محمد باقر الصدر)، ط٢ (قم: مطبعة شريعت، ١٤٢٦).
١٧. كاظم الحائري، الشهيد الصدر نحو الذات ونحو المواقف(قم: دار البشير،٢٠٠٦.
١٨. مباحث في علم الاصول ، الحائري ، (د . ط) ، (د . ت) .
١٩. .محمد الحسيني، االإمام محمد باقر الصدر دراسة في سيرته ومنهجه .(بيروت:دار الحجة البيضاء، ١٩٨٩) .
٢٠. محمد رضا النعماني، سنوات المحنة وأيام الحصار، (قم: مطبعة اسماعليان، ١٩٩٧).
٢١. محمد هادي الاميني، معجم رجالات الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، ط ٢ (د.م:د.مط، ١٩٩٢).
٢٢. مرتضى مطهري الأصول والفقه،ترجمة حسن الهاشمي، (قم: دار الكتاب الإسلامي،٢٠٠٠).
٢٣. "أنترنيت" : موسوعة الإمام محمد باقر الصدر ، ١٨ شباط ٢٠٠٤ . (www. ALsader.com.)
٢٤. "جبل عامل" (مجلة) ، لبنان ، ٧ محرم ، ١٣٢٧–١٥ كانون الأول ١٩١١، العدد ١ .

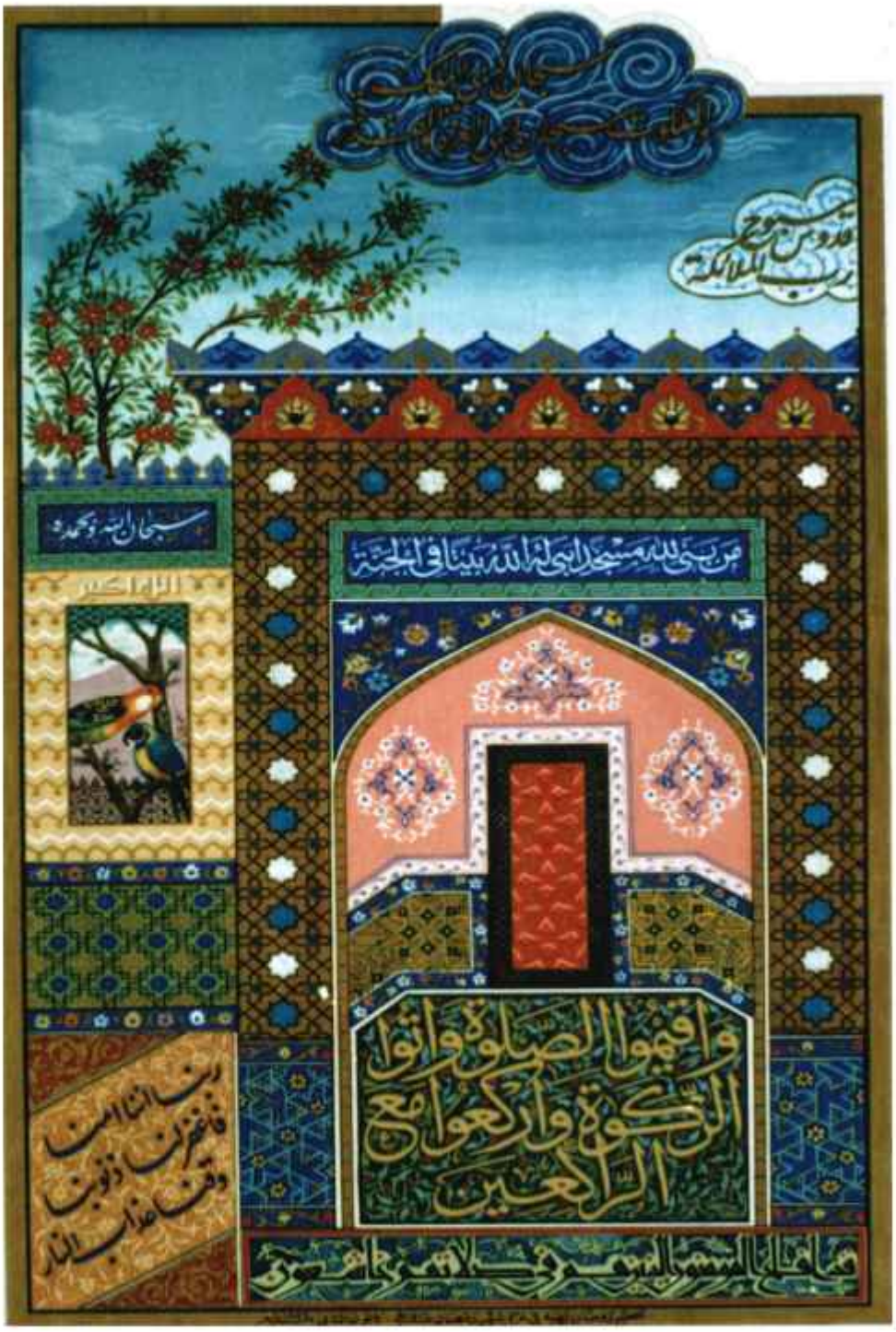
سبحان الله وبحمده
من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة
وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين

مجلة الذكوات البيض
١٤٤٣هـ-٢٠٢١م

general supervisor
Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam
Director General of Research and Studies Department
editor
Mr. Dr. fayiz hatu alsharae
managing editor
Hussein Ali Mohammed Al-Hasani
Editorial staff
Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood
Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili
Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy
a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan
a.m.d. Ahmed Hussain Hai
a.m.d. Safaa Abdullah Burhan
Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi
Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy
M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara
Dr. Tarek Odeh Mary
M.D. Nawzad Safarbakhsh
Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria
Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan
Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran
Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon